العدد ٢٦٤

﴿وامرهم شورى بينهم سراك كريم﴾

السنة السادسة

الشورى

جريده سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون ابناء العربية والاقطار المظلومة

في ٢٦ فبرايرسنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــــاف
في خاطر الحاج الى أقدس مطاف
لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

... يصر المسلمون ببلدانهم فقط وما تسلط عليها الاجنبي واخذ كل مافيها اخذعزيز مقتدر فحسب بل خسروا في نظر الناس حقائقهم وفضائلهم ومعاليهم واحسابهم وآدابهم وصار الناس يزرون في مآثرهم السوابق ومعاليهم السوامق ويجادلون في صحة نظر يانهم الاجتماعية ويرونهم من ابعد الخلق عن العمران وينسبون ذلك الى الدين الاسلامي والى القرآن والى التوحيد والى عقيدة القضاء والقدر والى غير ذلك من الاسباب التي يعلمها من له ألفة بكتب الافرنج او من مجالس الناشئة الحاضرة في الشرق وصدق هذه الاقاويل كثير من المسلمين انفسهم واتخذوا تلك السفسطة قضية مسلمسة ونبذوا الاسلام بتاتاً واوشك آخرون ان ينبذوه بحجة انه هو مصدر الانحطاط ونسوا انه مامن امة على وجه الارض وقد سعدت وشقيت وعلت ونزلت وتداولتها ادوار مختلفة وكانت ديانتها واحدة في دوري علوها وهبوطها وان الاسلام لهو اجدر من غيره بان لايكون مسؤولا عن انحطاط احد وانه طالما نهض باهله الى الدرجات العلى عندما كانوا يعملون بمقتضاه حق العمل . وانما كان المسؤول عن هذا الانحطاط المسلمون لا الاسلام والقراء لا الكتاب والحملة لا المحمول والخزنة لا المخزون وهؤلاء هم الذين فقدوا الممالك وخسروا المجد السميم وجنوا هذه الجناية على الشريعة الاسلامية والمبادىء القرآنية والآداب الدينية والثقافة الشرقية وجعلوا كل اولئك مسؤولا عن امور لامسؤول فيها غير الاشخاص في الحقيقة ولا مجرم غير الخلف الفاسد الذي اضاع الصلاة ولقي الغي . وانك لتجد كل آية من القرآن شاهدة عليهم وكل نص من الشرع حاكما بسوء سيرتهم ولو اتفقت ما في الارض جميعاً لم تقدر ان تطبق اعمال هؤلاء الامراء والخلفاء والوزراء والقضاة والعلماء من المسلمين الذين وصلوا بالأمة الى ماوصلت اليه على آية واحدة من القرآن الكريم مفهومة حق الفهم او حديث مشهور لايتطرق الى اسناده الشك بل خالفوا قواعد الاسلام من اولها الى آخرها واتخذوا كتاب الله لمجرد الترتيل والتجويد ولم يعملوا بعشر معشارمافيه من الاوامر والنواهي ورجعوا يعاتبون الله على الخذلان الذي هم فيه والله قد اجابهم من قبل عن اعتراضهم وقال لمثلهم : (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

مثل هــذه الاحوال من رجال الاسلام الموكول اليهم امر الامة قد اوسع للطعن أشداقاً وللنظر بالازدراء احداقاً وصار الاوروبيون يقولون لنا : انتم لاتعرفون الا التخريب وليس لكم حظ من العمران ولا من سداد الادارة وما الادارة عندكم الا فوضى وبينكم و بين النظام ما بين المشرق والمغرب الى غير هذا من المثالب . وكذلك انهال اكثرهم بالطعن على نفس الاسلام يقولون فيه : لو كان خيراً لكان اهله قد أثلوا مدنية ووفقوا الى حضارة حقيقية وان الشجرة انما تعرف من ثمارها ! ولم يتفرد بهـذا القول الضابط الافرنسي سيكار ولا اليسوعي لامنس ممن نشرنا كلامهم في مجلة المنار مردوداً عليه بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة التي اجبرت سيكار نفسه ان يعترف باهميتها . ولكن تشدق بهذا الكلام كثيرون من علماء الافرنج ومؤلفيهم وزعموا ان الاسلام والمدنية هما على طرفي نقيض حتى قالوا ان المدنية التي يقال لها في التاريخ « المدنية الاسلامية » لم يكن منها شيء من عمل المسلمين وكابروا في هذه القضية في المحسوس وانكروا بداءة الامور وكل هذا من اجل انهم ادركوا اعمال هؤلاء الظلمة الخاسرين من اولياء امور الاسلام وساحوا في بلاد المسلمين فوجدوا الغربان تنعق في الاماكن التي كانت معمورة في القديم بملايين البشر ووجدوا الآثار الجليلة الباقية من الماضي اشبه بواحات في وسط صحارى من القذارة والشناعة والغبرة ووجدوا الطرقات لا يكاد السالك يسلكها من الدعارة وفقد الأمنة ووجدوا شوارع المدن لا يقدر السائر فيها ان يسير الا عولا نظره ساداً انفه من كثرة ما فيها من الاوضار والاوساخ ووجدوا القنى مقطعة والآبار معطلة والقصور غير مشيدة والقناطر مهدمة مبعثرة . ونحن وجدنا هـذه المرة في في تسيارنا في جبال الحجاز فضلا عما نعرف من غيرها من بلداننا من آثار العمران الدارسة والسدود الداثرة والقنوات المنقورة في الصخور المنقطعة عنها المياه الجارية مالا يكاد يأخذه الاحصاء ورأينا منها شيئا كثيراً ليس ترميمه بالامر المعجز مع شدة ضرورته وقضينا العجب من اهمال الولاة الغابرين اياه وتهاونهم بعمارة البلاد الى هذا الحد حتى كأن البلاد بلاد اعدائهم

فمن اجل ذلك فسحنا مكانا واسعا في كتابنا هذا لابن كريز وزبيدة العباسية والوزير الموصلي جمال الدين الجواد ومن في ضربهم من رجالات العمران وبناة المدنيــة وتمثلنا لهم بقول المعري

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
بعد الممات جمال الكتب والسير

واذ كان قد جرى ذكر المنازل في الفلوات فسنأتي على اخبار اخرى لطيفة من هذا الموضوع لا تضيق بها رسالة « الارتسامات اللطاف » بل تكون بالعكس وشياً لطرازها

لوزان — شكيب ارسلان

فلسطين في انكلترا

خطب السيد جمال افندي الحسيني في جامعة منشستر فوصف وجهة نظر اهل فلسطين وقال ان تصريح بلفور يناقض عهد جمعية الامم فهو غير قانوني وغير مشروع واستشهد باحصاءات رسمية تدل على وخامة عواقب السياسة الحاضرة في فلسطين وكيف ان عدد الجنايات والجرائم فيها صار الآن اضعاف ما كان من ثمانية اعوام وقال ان البلاد تدهورت في هوة من الضيق المالي

وتكلم رئيس الاجتماع فشكر السيد جمال الحسيني وقال انقضت علينا اعوام لم نشهد في هذه القاعة اجتماعا كبيرا كهـذا الاجتماع غص المكان بحاضريه ولاسمعنا شيئا يضارع ماسمعناه الليلة في اهميته

وحاول غير واحــد من اليهود الذين كانوا في الاجتماع نقض اقوال السيد جمال الحسيني ولكنه عاد فايد ماقال مستنداً الى ارقام ووقائع رسمية حكومية تسوغ اقواله وتعززها

طرابلس وبرقة
في نظر صحافي مصري منصف

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح في مقالته الاخيرة عن مشاهداته في طرابلس وبرقة ماخلاصته :

يخطىء الايطاليون اذا حسبوا ان البلاد قد اذعنت واستسلمت ورضيت فان في البلاد كثيراً من التذمر والاستياء والنفور ولا بد لازالتها من كثير من الحكمة وحسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وفي خير اهل البلاد .

و يرجع هذا النفور الى سياسة الشدة والعنف الى السياسة الطائشة المرهقة . سياسة الصلف والعنف التي اتبعت في طرابلس

ونحن نعتقد ان في طرابلس و برقة متسعا لكثير من الايطاليين الذين تضيق بهم بلادهم الآن ولكن الاهالي الطرابلسيين يجب ان لايشعروا بانهم يحرمون ليعطى هؤلاء وان هناك ميزات كثيرة يتمتع بها المهاجر الايطالي على حساب ابن البلد . وتسهيلات ومساعدات ينالها الاول ولا يصل اليها الثاني .

وقد سمعنا انتقادات من نظام التوظف وقفل ابواب الوظائف في وجه ابناء البلاد . وقد وجهنا هذا النقد لبعض كبار الايطاليين في طرابلس فقالوا لنا ان هذا يرجع الى امرين الاول افتقار البلاد الى المتعلمين فليست هناك فئة راقيــة متعلمة تعلما يكفي لان تسند اليها مناصب كبرى . والثاني ان الوظائف الحكومية يجب ان تسند لمن يوثق بولائهم لايطاليا ولنظام الحكم في البلاد والا كانوا خطرا عليه !

والتعليم في طرابلس مفتقر الى كثير من الجهود . وهو بحالته الحالية ونظامه الحالي لايمكن ان يخرج احدا من الناس يصلح لتولي عمل من الاعمال الهامة حكومية كانت او غير حكومية فان المدارس تعلم مبادىء بعض العلوم فقط . تعلم قشورا . « يعني مثل الحالة بفلسطين » ونحن نرجو ان لايكون هـذا جزءاً من السياسة الايطالية في طرابلس كما كان جزءاً من السياسة الاستعمارية لاكثر الدول المستعمرة في بلاد الشرق . ان المدارس التي في طرابلس لاتؤهل خريجيها لغير الاعمال الثانوية البحتة ولا تمكنهم من التطلع الى المناصب الرفيعة ومعنى هذا ان ابواب هذه المناصب تظل مقفلة في وجوههم ابداً .

ولنا ملاحظة اخرى نقولها باخلاص وهي ان الادارة الايطالية ترمي الى صبغ البلاد بصبغة ايطالية بحتة . رأينا هذا في اشياء مختلفة فاول مايلفت نظرك عند ما تدخل قرية من قرى طرابلس هو ان اسماء شوارعها وحاراتها كلها مكتوبة باللغة الايطالية وحدها دون غيرها (الا في حالات قليلة في بعض المدن مثل طرابلس وبنغازي حيث توجد اللغة العربية تحت الايطالية) . واللغة الايطالية هي اللغة الاولى في التعليم . واسماء المتاجر حتى العربية منها مكتوبة بالايطالية الخ . الخ .

ان ايطاليا ترمي الى « تطلين » الطرابلسيين والى ادماجهم في العناصر الايطالية وهي سياسة اتبعت في بلاد اخرى منذ زمان طويل ولم يقدر لها النجاح حتى الان . وعندي انه من المتعذر جدا بل من المستحيل تحويل الطرابلسي الى ايطالي فان هناك عدة فوارق تحول دون هذا . هناك عقبات لايتيسر التغلب عليها عقبات الدين واللغة والعوائد والطباع والعقلية .

الحج المصري

ينتظر ان تسافر اول دفعة من الحج المصري يوم ٥ ابريل القبل والمنتظر ان يكون عدد حجاج مصر في هذا العام اكبر من عددهم في السنة الماضيــة

حتى الى باريس ◆◆◆
فلا حول ولا !

نشرت جريدة الف باء الفلسطينية سابقاً والدمشقية وطناً والجزويتية مذهباً والافرنسية لحماً ودماً البرقيــة التالية التي وردت عليها من باريس وهي :

« اللجنة السورية العربية تنتصل من الاحتجاجات ضد جريدة الشورى ، التفصيلات في البريد »

وقد ذكرت الف باء ان البرقية انتحالية من التوقيع ثم علقت عليها بما يأتي :

« والذى نعتقده ان هذه البرقية هي جواب على البرقيــة التي كنا نشرناها منذ بضعة ايام والتي طيرها فريق من مختلف طبقات الشعب السورى يؤيد فيها الجمعية السورية العربيــة باحتجاجها على افتراءات جريدة الشورى على اا . . . الدكتور شهبندر . ويخيل الينا ان انقساما وقع في حضن الجمعية السورية العربيــة في باريس ككل انقسام واختلاف يحصل — وياللاسف — ضمن هيئاتنا وجمعياتنا ولذلك عندما احتجت على الشورى قام فريق وخالفها وجاء الآن يبرق بان لاعلم « للجنة » بهذا الاحتجاج

« وعلى كل فاننا ننتظر من مكاتبنا الباريسي الخبر اليقين عن هذه القضيــة لان البرقية التي طيرت من دمشق بنيت على الخبر الذي جاء في احدى رسائله »

* * *

(الشورى — اما ان البرقية التي اتت من باريس كانت بدون توقيع فهذا اغرب نوع من انواع عمى القلوب ! و إلا فهل يوجد توقيع اوضح من استهلال التلغراف باسم الجمعية ؟

نحن لم ندر بالتلغراف الاول الذى تشير اليه الف عين . . . لاالف باء ! ولكن البرقية التي نحن بصددها والتعليق الذى علقت به الف خاء . . . يدل على ان دسائس الطبيب الشهبندر وصلت الى باريس ! ولاغرابة في وصولها الى باريس او الصين مادامت قد وصلت قبل الان الى اميركا ، من اول كندا وانت مار جنوبا بالولايات المتحدة حتى تستقر في بونس ايرس! ولو كان يوجد في الدنيا قارة اخرى تقطنها جالية سورية لوصلت مآثر الدكتور الى هناك ولكن ربك لطف !

طلبة العرب في باريس يعدون في نظر امتهم من انشط واخلص طلبة العلم الذين في الغرب ، وقد ظلت الجمعية السورية العربية في باريس تعمل لخير الامة العربية وفي معزل عن الشقاق الى ان توصل الشهبندر الى شخص او شخصين ففتنهما بمال لطف الله — لا بماله هو ولا بصفاته العالية ... الى ان استطاع ان يوقع الشقاق الذي تقول عنه ألف باء

فالدوخة التي اصابت جريدة ألف باء من برقية الجمعية السورية العربية كانت شديدة على مايظهر ، ولاشك في ان الدوخة قد وصلت الى قصر اصحاب السمو الامراء الكرام في الجزيرة فدار على نفسه ! أما الدكتور شهبندر فهيهات ان يدوخ ، لا من هذه ولا من اهتزاز الارض كلها ، وذلك لانه « دكتور » يستطيع ان يصف لنفسه من الادوية مايسهل . . . ولكونه اعتاد على تلك الصدمات واللطمات ! فلسان حاله وهو يفرك كفيه سيكون : ياجبل مايهزك ريح !!!

اننا — مع ألف باء — في انتظار البريد لنرى الى اى حد وصل الفساد بين قرة عيون العربية في غربتهم ابعدالله عنهم كيد الماكرين)

تعليقات على تعليقات

(القاهرة) ١٩ فبراير ١٩٣٠

اخي ابو الحسن .

رأيت في شورالك التي حملها الي بريد هذا الصباح دعابة اخرى داعبت بها صديقنا الدكتور عزمى . واشهد الله انك انتصرت على هـذا الصديق الذي يحاول ان يرمي الشرق بالمسترجلات في حين اننا معاشر الرجال نفكر من عهد غير قريب في عقد مؤتمر نطلب فيــه مساواتنا بالنساء . . .

ولئن شرع الاستاذ عزمي يتقهقر ويلجأ الى تفسيرات الاجتماعيين فهذه عهدة نسجلها له لأن الرجوع الى الحق فضيلة نضيفها الى فضائل عزمى

ولكني ايها الصديق اريدك على مداعبة الدكتور عزمي مرة ثالثة واذا سمحت لى قمت بهذا الواجب نيابة عنك وعن الكثيرين من اصدقاء عزمي .

رأيت الاستاذ يقف موقفاً محايداً جداً ازاء هجمات سلامه موسى على كبار كــتاب سوريا المسلمين ورمي جميع الصحافة السورية بمصر بانها تشتغل للتجارة وغير التجارة ! ! ثم القائه تلك الدسيسة التي فضحها الاستاذ الفاروقى في الاخبار دفعاً لشق الوحدتين الشرقيــة والاسلامية .

وقف الاستاذ عزمى هـذا الموقف الذى لا ينطوى على شيء من الشجاعة وليسمح لى ان اقول ذلك لأن الاستاذ عزمى ممن يقدرون مجهودات السوريين الادبية والعلمية والصحفية بمصر وغير مصر وممن لا يجهل اقدار من قذف سلامه موسى قذيفته في وجوههم أفما كان واجب الانصاف يتقاضى الدكتور عزمى ان يقول كلمة في مسألة خطرة كهذه لان السكوت عنها رضاء بالاهانة لشخصيات محترمة ونكران لجهود عظيمة افادت مصر قرنا او بعض قرن؟

اذا كان عزمى صديق السوريين وحبيبهم والمعدود انه اكثر شباب مصر او كهولهم معرفة بما لعلاقات الجوار من الخطر العظيم يتنحى عن الوقوف موقف المنصف فما الذي يقال بعد ذلك ؟

لقد سارع الاستاذ الفاروقي فالقم حجراً من نار لجريدة النظام الدمشقية عندما حاولت ان تطعن بأفاضل المصريين بمناسبة مقالة سلامه موسى افما يجب ان ينصف الاستاذ عزمى اصدقائه من صديقه ؟؟

ثم اراني قد اكتشفت يا ابا الحسن اكتشافا خطيراً في الشورى الغراء واظن ان كل اخوانك سيشاركوني السرور لهذا الاكتشاف.. اكتشفت انك مستعد ان تدفع مائة جنيه لمن يدلك على صحيفة غير افرنسية تكتب في مصلحة لطف الله وانا مع اعتقادي انك لاتجد ذلك اسجل عليك انك تملك مائة جنيه واعتبر هـذا اكتشافا لم يوفق اليه احد قبلي . . .

ابو الحسن محمد علي الطاهر المجاهد في شوراه يملك مائة جنيه ! ! ان هذا لشيء عجاب ؟ ...

ثم ان من يتبرع بهذا المبلغ يجب ان تحوى خزائنه اضعاف مايتبرع به فالظاهر انك اليوم اصبحت على صلة سرية بالامراء النبلاء المخلصين لوطنهم آل لطف الله الكرام .. او ان الدكتور الشريف والوطن الغيور والزعيم الاوحد ! ! عبدالرحمن شهبندر ؟ قد عرفك بصديقه وكفيله المثري الشهير المستر كراين فشرع يدك بالمعونة بعد ان قطعها عن الدكتور النيل ...

(قارىء)

(الشورى — كان بامكاننا ان نقول عن الجائزة انها الف جنيه او اكثر من ذلك بدون خوف لأن الشرط الذى اشترطناه لايمكن تحقيقه لا بمئة ولا بمئة الف ! فليطمئن حضرة القارىء . .)

سوانح افكار
« للامير شكيب »

ما من عزاء في الخطوب وما من ضماد لجراح القلوب مثل تلاوة الكتب المنزلة لاسيما القرآن بفصاحته الباهرة فليقرأه الانسان في الضراء حتى لايجزع . وليقرأه في السراء حتى لايبطر . وما اسعد من جعل حياته تنفيذ قوله العالى : (لكيلا تأسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لايحب كل مختال فخور)

لا ينتهي القول بما وراء الطبيعة الا متى حل العلم الطبيعي كل مشكل

فما دام عن ذلك عاجزاً فلا بد للناس من ملجأ . واما الشك فلا يزول بشك مثله

بين الحقيقة والوصف مسافة منشأها الفرق بين العيان والسماع . فالواصف الذى يزيد في الوصف حتى يؤمن ايصال الحقيقة اشبه بالدائن الذى يزيد في حسابه حتى يصل الى تحصيل رأس المال

يطلب الناس الشهرة . ولو تأملوا لعلموا ان الشهرة تهرب ممن يطلبها وتتبع كالظل من يهرب منها

المتصوفة يقولون ان جميع الموجودات ليست الا انعكاسات الحقيقة الازلية في انظار البشر . والطبيعيون يقولون ان الحقيقة الازلية ان هى الا انعكاس الموجودات فى انظار البشر. وبعبارة بسيطة اولئك يقولون : ان المخلوقات هي الخالق . وهؤلاء يقولون : ان المخلوقات بلا خالق . ونحن نقول : ان المخلوقات هى من الخالق ولكنها غير الخالق

الحقيقة لا تتعين بكمية الآراء بل بكيفيتها فمليون رأى جاهل لا تساوي رأى عالم واحد. ولو اجتمع مائة مليون عامي ماعرفوا من النحو بقدر سيبويه

اخبار عن افريقية

وصف لنا حضرة الشيخ احمد طه الهتاري في رسالة خاصــة جهات اجانجة في غينيــة البريطانية فقال انه ترك اوغندة الى اجانجة بالسيارة فقطعت بالركاب جسراً عجيباً فوق نهر عظيم يقال انه يأتي من بحيرة نيانزة حيث ينبع النيل وهناك شلالات جميلة لا مثيل لها

وقال ان الجالية العربيــة في اجانجه قليلة العدد ولكنها راقية وقد تعرف بحضرة الشيخ حميد جرهم احد مؤسسي الجمعيــة العربيــة فى ممباسة وقال انه سافر في ذلك الوقت اليهم لحضور جلسة من جلساتها ومعه احد اعيان العرب في ناكورو الشيخ غالب علي العامري وختم الاستاذ رسالته بشكر الجاليات العربية هناك واثنى على وطنية رجالها

حتى خيول البرامكة !

لم تترك حكومة فلسطين واردة او شاردة الا وضعت عليها من الرسوم والضرائب ماأثقلت به كاهل هذه الأمة : وقد كان استغراب الناس عظيما يوم صارت تستوفى رسوما عن الكلاب والمواشى والهواء ! ولكنها الآن تأتي بعمل انكى من كل ماحدث وذلك وهى انها الآن وضعت ضرائب على خيول البرامكة المعدة لتلقيح الخيول !

مشاهد

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

العدد ٣٦٤ — السنة السادسة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٠

الارتسامات اللطـــــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

لم يخسر المسلمون بلدانهم فقط وما تسلط عليها الاجنبي واخذ كل ما فيها اخذ عزيز مقتدر فحسب بل خسروا في نظر الناس حتى ثقتهم وفضائلهم ومعاليهم واحسابهم وآدابهم وصار الناس يمارون في مآثرهم السوابق ومعاليهم السوامق ويجادلون في صحة نظرياتهم الاجتماعية ويرونهم من ابعد الخلق عن العمران وينسبون ذلك الى الدين الاسلامي والى القرآن والى التوحيد والى عقيدة القضاء والقدر والى غير ذلك من الاسباب التي يعلمها من له ألفة بكتب الافرنج او من بمجالس الناشئة الحاضرة في الشرق وصدق هذه الاقاويل كثير من المسلمين انفسهم واتخذوا تلك السفسطة قضية مسلمة ونبذوا الاسلام بتاتاً واوشك آخرون ان ينبذوه بحجة انه هو مصدر الانحطاط ونسوا انه ما من امة على وجه الارض وقد سعدت وشقيت وعلت ونزلت وتداولتها ادوار مختلفة وكانت ديانتها واحدة في دوري علوها وهبوطها وان الاسلام لهو اجدر من غيره بان لا يكون مسؤولا عن انحطاط احد وانه طالما نهض باهله الى الدرجات العلى عندما كانوا يعملون بمقتضاه حق العمل . وانما كان المسؤول عن هذا الانحطاط المسلمون لا الاسلام والقراء لا الكتاب والحملة لا المحمول والخزنة لا المخزون وهؤلاء هم الذين فقدوا الممالك وخسروا المجد القديم وجنوا هذه الجناية على الشريعة الاسلامية والمبادىء القرآنية والآداب العربية والثقافة الشرقية وجعلوا كل اولئك مسؤولا عن امور لا مسؤول فيها غير الاشخاص في الحقيقة ولا مجرم غير الخلف الفاسد الذي اضاع الصلاة واتبع الشهوات . وانك لتجد كل كلمة من القرآن شاهدة عليهم وكل نص من الشرع حاكما بسوء سيرتهم ولو اتفقت ما في الارض جميعاً لم تقدر ان تطبق اعمال هؤلاء الملوك والخلفاء والوزراء والقضاة والعلماء من المسلمين الذين وصلوا بالأمة الى ما وصلت اليه على آية واحدة من القرآن الكريم مفهومة حق الفهم او حديث مشهور لا يتطرق الى اسناده الشك بل خالفوا قواعد الاسلام من اولها الى آخرها واتخذوا كتاب الله لمجرد الترتيل والتجويد ولم يعملوا بعشر معشار ما فيه من الاوامر والنواهي ورجعوا يماتبون الله على الخذلان الذي هم فيه والله قد اجابهم من قبل على اعتراضهم وقال لمثلهم : (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

مثل هذه الاحوال من رجال الاسلام الموكول اليهم امر الامة قد اوسع للطعن اشداقاً وللنظر بالازدراء احداقاً وصار الاوربيون يقولون لنا : انتم لا تعرفون الا التخريب وليس لكم حظ من العمران ولا من سداد الادارة وما الادارة عندكم الا فوضى وبينكم وبين النظام ما بين المشرق والمغرب الى غير هذا من المثالب . وكذلك انهال اكثرهم بالطعن على نفس الاسلام يقولون فيه : لو كان خيراً لكان اهله قد أثلوا مدنية ووفقوا الى حضارة حقيقية وان الشجرة انما تعرف من ثمارها ! ولم ينفرد بهذا القول الضابط الافرنسي سيكار ولا اليسوعي لامنس ممن نشرنا كلامهم في مجلة المنار مردوداً عليه بالبراهين الساطعة والحجج الدامغة التي اجبرت سيكار نفسه ان يعترف باهميتها . ولكن نشدق بهذا الكلام كثيرون من علماء الافرنج ومؤلفيهم وزعموا ان الاسلام والمدنية هما على طرفي نقيض حتى قالوا ان المدنية التي يقال لها في التاريخ « المدنية الاسلامية » لم يكن منها شيء من عمل المسلمين وكابروا في هذه القضية في المحسوس وانكروا بداءة الامور وكل هذا من اجل انهم ادركوا اعمال هؤلاء الظلمة الخاسرين من اولياء امور الاسلام وساحوا في بلاد المسلمين فوجدوا الخراب تنعق في الاماكن التي كانت معمورة في القديم بملايين البشر ووجدوا الآثار الجليلة الباقية من الماضي اشبه بواحات في وسط صحارى من القذارة والشناعة والغبرة ووجدوا الطرقات لا يكاد السالك يسلكها من الدعارة وفقد الأمنة ووجدوا شوارع المدن لا يقدر السائر فيها ان يسير الا حولا نظره سادا انفه من كثرة ما فيها من الاوضار والاوساخ ووجدوا تلقي مقطعة والآبار معطلة والقصور غير مشيدة والقناطر مهدمة مبعثرة . ونحن وجدنا هذه المرة في تسيارنا في جبال الحجاز فضلا عما نعرف من غيرها من بلداننا من آثار العمران الدارسة والسدود الداثرة والقنوات المنقورة في الصخور المنقطعة عنها المياه الجارية ما لا يكاد يأخذه الاحصاء ورأينا منها شيئا كثيراً ليس ترميمه بالامر المعجز مع شدة ضرورته وقضينا العجب من اهمال الولاة الغابرين اياه وتهاونهم بعمارة البلاد الى هذا الحد حتى كأن البلاد بلاد اعدائهم فمن اجل ذلك فسحنا مكانا واسعا في كتابنا هذا لابن كريز وزبيدة العباسية والوزير الموصلي جمال الدين الجواد ومن في ضربهم من رجالات العمران وبناة المدنية وتمثلنا لهم بقول المعري

جمال ذي الارض كانوا في الحياة وهم
بعد الممات جمال الكتب والسير

واذ كان قد جرى ذكر المنازل في الفلوات فسنأتي على اخبار اخرى لطيفة من هذا الموضوع لا تضيق بها رسالة « الارتسامات اللطاف » بل تكون بالعكس وشياً لطرازها

لوزان — شكيب ارسلان

فلسطين في انكلترا

خطب السيد جمال افندي الحسيني في جامعة منشستر فوصف وجهة نظر اهل فلسطين وقال ان تصريح بلفور يناقض عهد جمعية الامم فهو غير قانوني وغير مشروع واستشهد باحصاءات رسمية تدل على وخامة عواقب السياسة الحاضرة في فلسطين وكيف ان عدد الجنايات والجرائم فيها صار الآن اضعاف ما كان من ثمانية اعوام وقال ان البلاد تدهورت في هوة من الضيق المالي

وتكلم رئيس الاجتماع فشكر السيد جمال الحسيني وقال انقضت علينا اعوام لم نشهد في هذه القاعة اجتماعا كبيرا كهذا الاجتماع غص المكان بحاضريه ولا سمعنا شيئا يضارع ما سمعناه الليلة في اهميته

وحاول غير واحد من اليهود الذين كانوا في الاجتماع نقض اقوال السيد جمال الحسيني ولكنه عاد فايد ما قال مستنداً الى ارقام ووقائع رسمية حكومية تسوغ اقواله وتعززها

طرابلس وبرقة

في نظر صحافي مصري منصف

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح في مقالته الاخيرة عن مشاهداته في طرابلس وبرقة ما خلاصته :

يخطىء الايطاليون اذا حسبوا ان البلاد قد اذعنت واستسلمت ورضيت فان في البلاد كثيراً من التذمر والاستياء والنفور ولا بد لازالتها من كثير من الحكمة وحسن النية والرغبة الصحيحة في التفاهم وفي خير اهل البلاد .

ويرجع هذا النفور الى سياسة الشدة والعنف . الى السياسة الطائشة المرهقة . سياسة الصلف والعنف التي اتبعت في طرابلس

ونحن نعتقد ان في طرابلس وبرقة متسعا لكثير من الايطاليين الذين تضيق بهم بلادهم الآن ولكن الاهالي الطرابلسيين يجب ان لا يشعروا بانهم يحرمون ليعطى هؤلاء وان هناك ميزات كثيرة يتمتع بها المهاجر الايطالي على حساب ابن البلد . وتسهيلات ومساعدات ينالها الاول ولا يصل اليها الثاني .

وقد سمعنا انتقادات من نظام التوظف وقفل ابواب الوظائف في وجه ابناء البلاد . وقد وجهنا هذا النقد لبعض كبار الايطاليين في طرابلس فقالوا لنا ان هذا يرجع الى امرين الاول افتقار البلاد الى المتعلمين فليست هنالك فئة راقية متعلمة تعلما يكفي لان تسند اليها مناصب كبرى . والثاني ان الوظائف الحكومية يجب ان تسند لمن يوثق بولائهم لايطاليا ولنظام الحكم في البلاد والا كانوا خطرا عليه !

والتعليم في طرابلس مفتقر الى كثير من الجهود . وهو بحالته الحالية ونظامه الحالي لا يمكن ان يخرج احدا من الناس يصلح لتولي عمل من الاعمال الهامة حكومية كانت او غير حكومية فان المدارس تعلم مبادىء بعض العلوم فقط . تعلم قشورا . « يعني مثل الحالة بفلسطين » ونحن نرجو ان لا يكون هذا جزءاً من السياسة الايطالية في طرابلس كما كان جزءاً من السياسة الاستعمارية لاكثر الدول المستعمرة في بلاد الشرق . ان المدارس التي في طرابلس لا تؤهل خريجيها لغير الاعمال الثانوية البحتة ولا تمكنهم من التطلع الى المناصب الرفيعة . ومعنى هذا ان ابواب هذه المناصب تظل مقفلة في وجوههم ابدا ..

ولنا ملاحظة اخرى نقولها باخلاص وهي ان الادارة الايطالية ترمي الى صبغ البلاد بصبغة ايطالية بحتة . رأينا هذا في اشياء مختلفة فاول ما يلفت نظرك عند ما تدخل قرية من قرى طرابلس هو ان اسماء شوارعها وحاراتها كلها مكتوبة باللغة الايطالية وحدها دون غيرها (الا في حالات قليلة في بعض المدن مثل طرابلس وبنغازي حيث توجد اللغة العربية تحت الايطالية) . واللغة الايطالية هي اللغة الاولى في التعليم . واسماء المتاجر حتى العربية منها مكتوبة بالايطالية الخ . الخ .

ان ايطاليا ترمي الى « تطلين » الطرابلسيين والى ادماجهم في العناصر الايطالية وهي سياسة اتبعت في بلاد اخرى منذ زمان طويل ولم يقدر لها النجاح حتى الان . وعندي انه من المتعذر جدا بل من المستحيل تحويل الطرابلسي الى ايطالي فان هنالك عدة فوارق تحول دون هذا . هناك عقبات لا يتيسر التغلب عليها عقبات الدين واللغة والعوائد والطباع والعقلية »

الحج المصري

ينتظر ان تسافر اول دفعة من الحج المصري يوم ٥ ابريل المقبل والمنتظر ان يكون عدد حجاج مصر في هذا العام اكبر من عددهم في السنة الماضية

حتى الى باريس ...

فلا حول ولا !

نشرت جريدة الف باء الفلسطينية سابقاً والدمشقية وطناً والحزوينية مذهباً والافرنسية لحماً ودماً البرقية التالية التي وردت عليها من باريس وهي :

« اللجنة السورية العربية تنفصل من الاحتجاجات ضد جريدة الشورى « التفصيلات في البريد »

وقد ذكرت الف باء ان البرقية انت خالية من التوقيع ثم علقت عليها بما يأتي :

« والذي نعتقده ان هذه البرقية هي جواب على البرقية التي كنا نشرناها منذ بضعة ايام والتي طيرها فريق من مختلف طبقات الشعب السوري يؤيد فيها الجمعية السورية العربية باحتجاجها على افتراءات جريدة الشورى على ال . . . الدكتور شهبندر . و يخيل الينا ان انقساما وقع في حضن الجمعية السورية العربية في باريس ككل انقسام واختلاف يحصل — وياللأسف — ضمن هيئاتنا وجمعياتنا ولذلك عندما احتجت على الشورى قام فريق وخالفها وجاء الآن يبرق بان لا علم « للجنة » بهذا الاحتجاج

« وعلى كل فانا ننتظر من مكاتبنا الباريسي الخبر اليقين عن هذه القضية لان البرقية التي طيرت من دمشق بنيت على الخبر الذي جاء في احدى رسائله »

***

(الشورى — اما ان البرقية التي انت من باريس كانت بدون توقيع فهذا اغرب نوع من انواع عمى القلوب ! و إلا فهل يوجد توقيع اوضح من استهلال التلغراف باسم الجمعية ؟

نحن لم ندر بالتلغراف الاول الذي تشير اليه الف عين . . . لا الف باء ! ولكن البرقية التي نحن بصددها والتعليق الذي علقت به الف خاء . . . يدل على ان دسائس الطبيب الشهبندر وصلت الى باريس ! ولا غرابة في وصولها الى باريس او الصين ما دامت قد وصلت قبل الآن الى اميركا ، من اول كندا وانحدار جنوباً بالولايات المتحدة حتى تستقر في بونس ايرس! ولو كان يوجد في الدنيا قارة اخرى تقطنها جاليات سورية لوصلت مآثر الدكتور الى هناك ولكن ربك لطيف !

طلبة العرب في باريس يعدون في نظر امتهم من انشط واخلص طلبة العلم الذين في الغرب ، وقد ظلت الجمعية السورية العربية في باريس تعمل لخير الامة العربية وفي معزل عن الشقاق الى ان توصل الشهبندر الى شخص او شخصين فتنهما بمال لطف الله — لا بماله هو ولا بصفاته العالية ... الى ان استطاع ان يوقع الشقاق الذي تقول عنه ألف باء

فالدوخة التي اصابت جريدة ألف باء من برقية الجمعية السورية العربية كانت شديدة على ما يظهر ، ولا شك في ان الدوخة قد وصلت الى قصر اصحاب السمو الامراء الكرام في الجزيرة فدار على نفسه ! أما الدكتور شهبندر فهيهات ان يدوخ ، لا من هذه ولا من اهتزاز الارض كلها ، وذلك لانه « دكتور » يستطيع ان يصف لنفسه من الادوية ما يسهل . . . ولكونه اعتاد على تلقي الصدمات واللطمات ! فلسان حاله وهو يترك كفيه سيكون : ياجبل ما يهزك ريح !!!

اننا — مع ألف باء — في انتظار البريد لنرى الى اي حد وصل الفساد بين قرة عيون العربية في غربتهم ابعد الله عنهم كيد الماكرين)

تعليقات على تعليقات

(القاهرة) ١٩ فبراير ١٩٣٠

اخي ابو الحسن .

رأيت في شوراك التي حملها الي بريد هذا الصباح دعابة اخرى داعبت بها صديقنا الدكتور عزمي . واشهد الله انك انتصرت على هذا الصديق الذي يحاول ان يرمي الشرق بالمسترجلات في حين اننا معاشر الرجال نفكر من عهد غير قريب في عقد مؤتمر نطلب فيه مساواتنا بالنساء . . .

ولئن شرع الاستاذ عزمي يتقهقر ويلجأ الى تفسيرات الاجتماعيين فهذه حجة نسجلها له لأن الرجوع الى الحق فضيلة نضيفها الى فضائل عزمي

ولكني ايها الصديق اريدك على مداعبة الدكتور عزمي مرة ثالثة واذا سمحت لي قمت بهذا الواجب نيابة عنك وعن الكثيرين من اصدقاء عزمي .

رأيت الاستاذ يقف موقفاً محايداً جداً ازاء هجمات سلامه موسى على كبار كتاب سوريا المسلمين ورمي جميع الصحافة السورية بمصر بانها تشتغل للتجارة وغير التجارة ! ! ثم القائه تلك الدسيسة التي فضحها الاستاذ الفاروقي في الاخبار دفعاً لشق الوحدتين الشرقية والاسلامية .

وقف الاستاذ عزمي هذا الموقف الذي لا ينطوي على شيء من الشجاعة وليسمح لي ان اقول ذلك لأن الاستاذ عزمي ممن يقدرون مجهودات السوريين الادبية والعلمية والصحفية بمصر وغير مصر وممن لا يجهل اقدار من قذف سلامه موسى قذيفته في وجوههم أفما كان واجب الانصاف يتقاضى الدكتور عزمي ان يقول كلمة في مسألة خطيرة كهذه لان السكوت عنها رضاء بالاهانة لشخصيات محترمة ونكران لجهود عظيمة افادت مصر قرنا او بعض قرن؟

اذا كان عزمي صديق السوريين وحبيبهم والمعدود انه اكثر شباب مصر ادراكهم معرفة بما لعلاقات الجوار من الخطر العظيم يتنحى عن الوقوف موقف المنصف فما الذي يقال بعد ذلك ؟

لقد سارع الاستاذ الفاروقي فالقم حجراً من نار لجريدة النظام الدمشقية عندما حاولت ان تطمن بأفاضل المصريين بمناسبة مقالة سلامه موسى افما يجب ان ينصف الاستاذ عزمي اصدقاءه من صديقه ؟؟

ثم اراني قد اكتشفت يا ابا الحسن اكتشافا خطيراً في الشورى الغراء واظن ان كل اخوانك سيشاركوني السرور لهذا الاكتشاف .. اكتشفت انك مستعد ان تدفع مائة جنيه لمن يدلك على صحيفة غير افرنسية تكتب في مصلحة لطف الله وانا مع اعتقادي انك لا تجد ذلك اسجل عليك انك تملك مائة جنيه واعتبر هذا اكتشافا لم يوفق اليه احد قبلي . . .

ابو الحسن محمد علي الطاهر المجاهد في شوراه يملك مائة جنيه ! ! ان هذا لشيء عجاب ؟ ...

ثم ان من يتبرع بهذا المبلغ يجب ان تحوي خزائنه اضعاف ما يتبرع به فالظاهر انك اليوم اصبحت على صلة سرية بالامراء النبلاء المخلصين لوطنهم آل لطف الله الكرام .. او ان الدكتور الشريف والوطني الغيور والزعيم الاوحد ! ! عبد الرحمن شهبندر ؟ قد عرفك بصديقه وكفيله المثري الشهير المستر كراين فشرع يمدك بالمعونة بعد ان قطعها عن الدكتور النبيل ...

(قارىء)

(الشورى — كان بامكاننا ان نقول عن الجائزة انها الف جنيه او اكثر من ذلك بدون خوف لأن الشرط الذي اشترطناه لا يمكن تحقيقه لا بمئة ولا بمئة الف ! فليطمئن حضرة القارىء ..)

سوانح افكار

« للامير شكيب »

ما من عزاء في الخطوب وما من ضماد لجراح القلوب مثل تلاوة الكتب المنزلة لاسيما القرآن بفصاحته الباهرة فليقرأه الانسان في الضراء حتى لا يجزع . وليقرأه في السراء حتى لا يبطر . وما اسعد من جعل حياته تنفيذ قوله تعالى : (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور)

لا ينتهي القول بما وراء الطبيعة الا متى حل العلم الطبيعي كل مشكل

فما دام عن ذلك عاجزاً فلا بد للناس من ملجأ . واما الشك فلا يزول بشك مثله

بين الحقيقة والوصف مسافة منشأها الفرق بين العيان والسماع . فالواصف الذي يزيد في الوصف حتى يؤمن ايصال الحقيقة اشبه بالدائن الذي يزيد في حسابه حتى يصل الى تحصيل رأس المال

يطلب الناس الشهرة . ولو تأملوا لعلموا ان الشهرة تهرب ممن يطلبها وتتبع كالظل من يهرب منها

المتصوفة يقولون ان جميع الموجودات ليست الا انعكاسات الحقيقة الازلية في انظار البشر . والطبيعيون يقولون ان الحقيقة الازلية ان هي الا انعكاس الموجودات في انظار البشر . وبعبارة بسيطة اولئك يقولون : ان المخلوقات هي الخالق . وهؤلاء يقولون : ان المخلوقات بلا خالق . ونحن نقول : ان المخلوقات هي من الخالق ولكنها غير الخالق

الحقيقة لا تعين بكمية الآراء بل بكيفيتها فمليون رأي جاهل لا تساوي رأي عالم واحد . ولو اجتمع مائة مليون عامي ما عرفوا من النحو بقدر سيبويه

اخبار عن افريقية

وصف لنا حضرة الشيخ احمد طه الهتاري في رسالة خاصة جهات اجانجة في غينية البريطانية فقال انه ترك اوغندة الى اجانجة بالسيارة فقطعت بالركاب جسراً عجيباً فوق نهر عظيم يقال انه يأتي من بحيرة نيانزة حيث ينبع النيل وهناك شلالات جميلة لا مثيل لها

وقال ان الجالية العربية في اجانجه قليلة العدد ولكنها راقية وقد تعرف بحضرة الشيخ حميد جرجم احد مؤسسي الجمعية العربية في مماسة وقال انه سافر في ذلك الوقت اليها لحضور جلسة من جلساتها ومعه احد اعيان العرب في ناكورو الشيخ غالب علي العامري وختم الاستاذ رسالته بشكر الجاليات العربية هناك واثنى على وطنية رجالها

حتى خيول البرامكة !

لم تترك حكومة فلسطين واردة او شاردة الا وضعت عليها من الرسوم والضرائب ما اثقلت به كاهل هذه الأمة : وقد كان استغراب الناس عظيما يوم صارت تستوفي رسوما عن الكلاب والمواشي والهواء ! ولكنها الآن تأتي بعمل انكى من كل ما حدث وذلك وهي انها الآن وضعت ضرائب على خيول البرامكة المعدة لتلقيح الخيول !

مشاهد

منفرقات

عدد الشورى المقبل

لا يصدر العدد القادم من الشورى بسبب عطلة عيد الفطر الذي يصادف بعد غد على الارجح فكل عام وحضرات القراء بخير.

وصاحب الشورى يرجو من حضرات الاصدقاء اعتبار هذه الكلمة موجهة الى كل فرد منهم معتذراً عن تبادل البطاقات على ان يخصص كل عربي نفقات بطاقاته للمشروعات الوطنية التي ترمى الى تخليص الوطن بأن يرسلها الى اللجنة التنفيذية بالقدس او الى لجنة اعانة المنكوبين . فالى ان يجيء عيد ولا تكون الامة فيه بحداد كالذي تسبح فيه اليوم يعود الجميع الى تبادل بطاقات العيد مثل ابناء بقية الامم التي لم تنكب

جريدة اليرموك

يسرنا ان نشير ان زميلتنا اليرموك الغراء قد عادت الى الظهور بعد التعطيل الذي اصابها نرحب بها ونرجو لها التوفيق في خدمة الأمة والوطن

الرافدان

انتهت الينا الاعداد الاولى من جريدة الرافدين لصاحبها الوطني العراقي الشهير عبد المسور افندي البدري صاحب الاستقلال المعطلة ومااتلاها من الصحف الشهيدة فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق في خدمة الوطن

الاعدام بالجملة !

صدقت محكمة الاستئناف في فلسطين على حكم باعدام تسعة من اهالي صفد

نعم تسعة دفعة واحدة ! اما ماذا نقول ؟ فلا نقول إلا ان الامر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، هـذا هو الانتداب ، وهـذا هو الارشاد ، وهـذا من نتائج التمدين والتحضير وثمرة من ثمرات وعد بلفور

ولكن هناك بضع مئات من اهل فلسطين قتلوا وجرحوا في الثورة، وهناك بيوت احرقت وعمارات دمرت ، وحرمات انتهكت الخ افلا يحق لنا ان نسأل :

من الذي قتل وجرح تلك المئات ؟ واين الجناة الذين استباحوا تلك الحرمات ؟ !

شركة مصايف لبنان

كتب الينا احدهم ان شركة مصايف لبنان عينت لادارتها العامة مديراً يهودياً ، وقد طلب الينا الكاتب ان ننوه عن هذا الحادث

اما نحن فنستبعد ان تقوم شركة تعيش على كتف العواطف الوطنية بمثل هذا العمل لاسيما ان اسيادنا ابناء لبنان الذين لا يعجبهم العرب يندسون في الفينيقية يعدون انفسهم اقدر اهل الارض على ادارة الامور ! وانهم احق بالاستقلال من جميع الناطقين بالضاد . . . ودليلهم على ذلك نجاح الجمهورية التى لفقتها لهم فرنسا باسم الدين والفينيقية فجاءت اعجوبة الاعاجيب ! ! !

الخيال الشعري

عند العرب

اهدانا حضرة الاديب التونسي الفاضل السيد ابو القاسم الشابي نسخة من كتاب ألفه بهذا الاسم وكان قد القاه كمحاضرات في قاعة المدرسة الخلدونية بتونس فجاءت ككتاب معتدل الحجم حسن الطبع والورق ، وقد بحث حضرة الاديب في الخيال العربي من جميع نواحيه وهو بحث طلي دقيق فنشكر لحضرة الاستاذ مجهوده القيم ونرجو لكتابه رواجاً ونجاحاً

الحركة الاشتراكية

هو كتاب الفه المستر مكدونلد رئيس وزراء انكلترا فترجمه الاستاذ محمود حسني العرابي وقد طبعته ونشرته المطبعة العصرية بالقاهرة لصاحبها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس فوقع في نحو ١٧٠ صفحة من القطع الكامل وهو يطلب من حضرة الناشر بمصر وثمن النسخة ١٥ قرشاً صاغاً غير اجرة البريد

ابن سعود والملك فيصل

بغداد ٢١ فبراير — يتحرك اليوم جلالة الملك فيصل وحاشيته المؤلفة من رئيس ديوانه ورئيس الوزارة الى البصرة فالكويت ومعه الوفد البريطاني المؤلف من السر فرنسيس همفريز المعتمد السامي وسكرتيره الخاص والسكرتير الشرقي لدار الاعتماد والتحق بالوفد العراقي كل من السر كورنواليس مستشار الداخلية والمستر كلوب الخبير بشؤون البادية وحاكم منطقة الصحراء وبعض الصحفيين . وسوف يستقل الوفدان العراقي والبريطاني الباخرة « ترجس » حتى مدخل الخليج الفارسي ومنها يركبان بارجة بريطانية فتقلهما الى مياه الكويت . اما الملك ابن السعود فانه سيركب من الكويت باخرة خاصة ابتاعها لهذا الغرض وسيصحبه مستشاره الملكي ووزير خارجيته وسكرتيره الخاص والمثل النجدي في الكويت . وستعقد الوفود العراقية والبريطانية والنجدية اجتماعات متواصلة خلال يومين فقط تعالج فيها القضايا المهمة التي لم يحلها المؤتمر بالكويت . وسيقابل العاهلان العراقي والنجدي مقابلتين طويلتين على ظهر البارجة البريطانية (ص)

(الشورى — مفهوم . . . نعم مفهوم ان يجتمع ملك العراق ورجاله بالملك ابن سعود ورجاله لان هذا صاحب نجد وذاك صاحب العراق ، ولكن المندوب السامي الانكليزي في بغداد وجماعته مادخلهم هنا ؟ هل البحث سيدور على مسائل تقع في حدود بريطانيا او اسكتلندا ؟)

الحالة في سورية

بيروت في ٢٢ فبراير — تبذل المساعي العظيمة في دمشق لتوحيد جهود الاحزاب الوطنية والتوفيق بين الكتلة وحزب الاصلاح والامة ، واستئناف الجهاد على اساس قرارات الجمعية التأسيسية

وقد صرح كبير سوري بان كل عمل او مشروع لاتقره الجمعية التاسيسية يكون باطلا وستحتفل المدن السورية بذكرى الاستقلال يوم ٨ مارس احتفالا عظيما

وفاة عالم جليل

في طرابلس الغرب

انتقل الى جوار ربه المرحوم الشيخ محمد بن ابي القاسم العيساوي العالم الطرابلسي، والد الاستاذ الشيخ محمد الاخضر العيساوي احد علماء المغاربة بالازهر وشقيق العالم الكبير المشهور بالجبل الاخضر وبرقة السيد احمد العيساوي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

كان رحمه الله عالما فاضلا تخرج من الجغبوب ولم يطلب العلم في غيرها ثم عينه القطب الكبير الاستاذ المربي السيد المهدي السنوسي رضي الله عنه خليفة له بزاويه بنغازي فقام بوظيفته خير قيام وقد كان مع قيامه بها يقرأ دروسا للطلبة مدة طويلة من السنين فافاد المئات من الناس

وقد نوه بعلمه وفضله شاعر بنغازي حينئذ عبد السلام ابو هديمة في مرثيته لوالد الفقيد العالم الكبير الشيخ ابي القاسم العيساوي لما توفي الى رحمة الله ثم انتقل من زاوية بنغازي الى زاوية والده بطرابلس بالجبل الغربي ومكث بها مدة للتدريس ثم عينته الحكومة العثمانية قاضيا لبلدة (الجوش) فمكث بها مدة مديدة ثم جاءت ايطاليا للبلاد فاعتزل الوظائف ولزم بيته الى ان توفاه الله واختاره لجواره فنعزي آله الكرام ونطلب للفقيد الرحمة

جمعية عربية باوغندا

كتب الينا حضرة الشيخ احمد طه المختاري الرحالة اليماني يقول ان العرب الاكارم في كيالا الفوا جمعية عربية برياسة الشيخ عبدالله بن عبد الله الهمداني ونيابة الشيخ محمد عبد الرحمن السبيلي وامانة الشيخ احمد عوض وكتابة الشيخ محمد ناشر وعضوية السيدين علي بن قاسم وهاشم فرحان وكلهم من ابناء اليمن بارك الله فيهم

في باب العامود

تجد في محل السادة حلبي وشركاه بالقدس قطع سيارات « كرام بيج » وادوات كهربائية من كافة الاجناس

نص التوكيل الفلسطيني

ننشر للمرة الثانية نص التفويض الذي اعطته اللجنة التنفيذية بالقدس الى الوفد الفلسطيني وهو:

(قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع في جلستها العامة المنعقدة بعد ظهر الخميس المصادف لتاريخ ٩ شعبان سنة ٣٤٨ الموافق ٩ كانون الثاني سنة ٩٣٠ ارسال وفد يذهب الى بلاد الانكليز وغيرها من البلاد الغربية للدفاع عن قضية فلسطين العربية على ان تكون له ملء الحرية باستعمال ما يراه من الوسائل لنيل العرب في فلسطين حقوقهم السياسية والقومية والاقتصادية وعلى ان يرجع الى الامة في البت نهائيا في الحلول التي تصل اليها مجهوداتهم .)

بسبعة ارواح !

قال مكاتب المورننج بوست من البصرة انهم ينفون خبر وفاة فيصل الدويش

بين ملوك العرب

الكويت في ٢٣ فبراير — سيوجه امير الكويت دعوة الى الملك فيصل لزيارة الكويت ويزدحم هذا الثغر بالزعماء القادمين من انحاء الجزيرة ومن الامارات العربية في الخليج الفارسي والمنتظر ان يصل هذين اليومين سمو الشيخ احمد آل خليفة امير جزيرة البحرين لتحية العاهلين العربيين — ص

اجتماع المليكين العربيين

تلقت الديلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها من البصرة بأن الملك فيصلا والملك ابن السعود اجتمعا على ظهر بارجة بريطانية وتعانقا تعانق الاخوين

وسام ... ؟

جاء في تلغرافات هافاس ان وزير المغرب الاقصى المفوض في باريس قلد جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام نشان « الوسام العلوي » من رتبة كومندور

(الشورى — لماذا تعطى فرنسا لصاحب الاهرام وسامات وتمنع الشورى من دخول البلاد المحكومة بعدلها السابغ اللطيف ؟)

الفلسطيني الموجود

بعد الغياب الطويل

كتب الينا حضرة الشيخ صالح احمد العقربي نزيل ممباسة بافريقية الشرقية يقول ان اسم الفلسطيني الذي ظن اولا انه من غزه اسمه حسن محمد مسلم لا « حسن محمد سليم » وقال الشيخ صالح في كتابه ان المواطن المشار اليه من المسمية الكبيرة بين غزة والرملة وهو من قرعة سنة ٢٢ في عهد عبد الحيد وله اخوين اسم احدهما علي محمد مسلم والثاني حسين محمد مسلم، وله من الاعمام سلامة مسلم وسيد مسلم فالرجاء من المواطنين الافادة عن الموجودين من هذه العائلة

اخواننا في زنجبار

قرأنا في جريدة الفلق الغراء ان اهل الغيرة والحمية شرعوا في البذل لاعانة منكوبي فلسطين وقد نشرت الزميلة القائمة الاولى للتبرعات فبلغت ٢٥٦ روبية بارك الله في اربابه الحمية

جمعية الشبان المسلمين

في نابلس

كتب الينا من نابلس ان الاهتمام بجمعية الشبان المسلمين « بعد اجلاء الحزبين عنها » اصبح كبيراً ، وقد تقدم بضعة عشر طلب انضمام للجمعية وفقها الله

تاجر علني ...

بل تاجر الكذب ، ذلك انه لم يكتف بخيانة والده للاستاذ الثعالبي وتهديد مكاتيبه ، بل عزز ذلك بافتراء جديد على الاستاذ وادعى ان عنده شهادة من البريد تثبت ان والده كان يسلم الرسائل للاستاذ الثعالبي

وقد طالبنا ذلك الكذاب الشرير بنص الشهادة فسكت ولم يستطع لا ابرازها ولا اطلاع مكاتبنا عليها على الأقل . فثبت هنا ان والده كان خائناً وثبت من مكتوب للابن انه ليس على شيء من الاخلاق مع الاسف بل هو اكذب وارذل من والده قاتل الله الظالمين وعجل حسابهم واجزل عقابهم

سوانح سائح

تحت السياط نغني ! ! او الاحتفال المئوي لاحتلال الجزائر

ليس هناك شيء اشد وقاحة من افعال هؤلاء المستعمرين ولا غرابة في ذلك فان المستعمر انما يعد طفيليا بكل معنى الكلمة فهو دخيل وغريب . ولكن هؤلاء المستعمرين قد خرقوا حرمة الآداب ومزقوا حجاب الحياء ، وراحوا يسومون سكان البلاد التي استعمروها صنوف العذاب وانواع الاحتقارات كأنهم اصحاب الحق الاعلى في كل شيء حتى في التحكم على العواطف !!!

قد يكون المبدأ الاستعماري لدى جميع الامم واحداً والغاية من التدخل في امور الغير واحدة ولكن طرق الاستعمار تختلف بحسب الامم الاستعمارية ، فمثلا : انكلترا فانها حازت قصب السبق على غيرها من هاتيك الامم وقد نجحت بالرغم من كل الصعوبات التي لاقتها في طرقها الاستعمارية ، على انها لم تجبر سكان مستعمراتها على ان يصرحوا بأنهم سعداء وانهم يرون بان الاستعمار الانكليزي قد جلب لهم الراحة والهناء . فهي انما تريد ان تحتل (الجيوب) قبل (القلوب)

على ان هنالك (امة) اخرى لا تبعد كثيرا عن الجزر البريطانية ولكنها بعيدة جدا عن الطريقة الاستعمارية الانجليزية وهـذه الامة هي التي اعلن ابناؤها حقوق البشر بثورتهم المعروفة وصرحوا بالحرية عنـد ما كان القتل نصيب من ينطق بكلمة (الحرية) لذلك اسماها بعض المعجبين بها (بالام الحنون) وقد قبل هذا الاسم بعض ابناء الشرق فراحوا يتغنون بهذا الاسم الجميل ويمجدونه

تلك هي (فرنسة) الام الحنون صاحبة الثورة المعروفة وحاكمة ملايين كثيرة من العرب المسلمين !!

انا لا اريد ان اكتب شيئا يخالف الحقيقة ولا ابغي سوى اظهار حقيقة لا أخال احداً يجهلها من سكان افريقيا الشمالية الكائنة تحت الاحتلال الافرنسي ولكنهم لا يستطيعون التصريح بما يخالج ضمائرهم لان مدمرات (الام الحنون) واقفة لهم بالمرصاد ...

كنت في الجزائر منذ امد غير بعيد وقد كتبت بعض اشياء عما شاهدته هناك وقد تفضل الاستاذ الطاهر بنشر رسائلي وها انذا اعود الآن الى كتابة مقال آخر عما يحس به اخواننا الجزائريون بعد أن اجبرتهم (الأم الحنون) على ان يحتفلوا بمضي مائة عام على احتلال الجزائر

كنت اود من صميم فؤادي ان تكون معي ايها القاريء الكريم لتشاهد وتسمع مايقوله سكان الجزائر او افريقيا الشمالية عن (الام الحنون) اذاً لعرفت وتيقنت من انهم لا يودون ان يحتفلوا او يذكروا هذا التاريخ . اذ كيف يحتفلون (بذكرى اسرهم) وتاريخ استعبادهم ، او يريدون ان يقيموا شعائر تظهر انهم يحبذون حكم الام الحنون اويرغبون ان يرتبطوا بها !!!

* * *

يقول المسيو فيوليت حاكم الجزائر السابق: ان فرنسا ما احتلت الجزائر « الا بقصد الخير لأهله ومساعدتهم في سبيل الحياة لذلك نود ان نرى الجزائريين يحتفلون بمضي هذا القرن بعظمة وان يظهروا لنا وللعالم انهم جزء من فرنسا لا يرغبون الانفصال عنها » ...

كذب ورب الكعبة فان فرنسا لم تحتل الجزائر لخير اهلها بل لخير نفسها وهذا لا يخفى علينا اذ اننا نعرف المستعمرين جيدا ، واما الحياة الرغدة التي ذكرها المسيو فيوليت فانها حياة ارغى لها الجزائريون واز بدوا فثورة الامير عبدالقادر الجزائري والثورات المتتابعة التي قام بها الجزائريون تنقض قول فيوليت فهل يمكن ان يثور شعب اذا كانت وسائل الراحة والهناء متيسرة له من قبل حكامه ؟ قول هراء فما اقوال فيوليت الا من تمويهات رجال السياسة ونحن اعرف بقيمتها من غيرنا ، تحت السياط نغني !

من جملة قالها لي احد سكان القسطنطينة من الشبان الناهضين وقد صدق وايم الحق في ان هذا نستطيع ان ندرك مقدار الشعور الذي يحسه الشعب الجزائري نحو الام الحنون ، فهم تحت السياط يغنون ، ابعد ذلك تريد فرانسه ان يجدد ذكرها الجزائريون او يحتفلوا بذكرى عبوديتهم واستصغارهم ؟

ورب قائل كيف يجرى الاحتفال اذاً ومن يديرها تيك المعالم التي بدأ الزوار يقصدونها من جميع اطراف العالم ؟

سؤال وجيه ، فان الجزائر بفضل (السوط الافرنسي) قد اصبحت ملجأ لماطلي فرنسا ومتشرديها فالذي لا يجد وسيلة للعيش في فرنسا فما عليه الا ان يعبر البحر فيجد الخيرات والنعيم المقيم ، فهو (يركب في السفينة ويقلع عين الملاح) ويتداول الستين كثر عدد هؤلاء النازحين وانتشروا في القطر الجزائري يحتلون المناصب ويسكنون الدور الفخمة ويتمتعون بخيرات البلاد ، فليس من المستغرب ان تقوم هـذه الشرذمة او حثالة الشعب الافرنسي فتحتفل بمضي (قرن) على احتلال الجزائر . فهم الذين يصيحون بأن الجزائر تفتخر بهذا الاحتفال وانهم لا يرضون بفرنسا بديلا !

كذبوا والله فان الجزائري ارفع من ان يصرح بشيء يخالف ضميره وانا قد تجولت في القطر الجزائري وعرفت الجزائريين حق المعرفة ، فهم تعساء ولكنهم لا يستطيعون ابداء حركة تجابه على رؤوسهم الوبال فهم يشاهدون هذا الاحتفال بأعين دامية وقلوب متحسرة ، فهذه قسنطينة رأس الحركة الادبية في الجزائر لاترى فيها سوى وجوه عبوسة وحواجب مقطبة ولا تسمع احدهم يذكر هذا الاحتفال الا وتنطلق الحسرات تترى من افواههم ، ففرنسة تحتفل ولكنهم يبكون !

فلقد شاهدتهم (يعزون) بعضهم ، والحق معهم فان هـذا الاحتفال ان هو إلا (مأتم) فهم يحتفلون بذكرى قتلهم

لذلك بادرت بهذا لأزيل الشك من قلوب ابناء الشرق وليعرفوا حقيقة الامر فان الواقع كما قال لي الشاب الجزائري : تحت السياط نغني !

باريس — السائح العراقي

الوفد الفلسطيني

وموعد سفره

آخر الاخبار التى عندنا تفيد ان الوفد الفلسطيني سيغادر فلسطين في اليوم الثالث من عيد الفطر ، بعد ان تقرر قبل الآن ان يغادر الوطن في ٢٠ فبراير

فالظاهر ان هناك من ظروف الاحوال مايدل على ان موعد مغادرته لفلسطين يوم ٣ شوال فيه بعض الشك ايضاً وعلى كل حال فأن العقبات مهما كانت سوف لا تؤجل سفر الوفد لا كثر من ايام تعد على الاصابع

مصير اللغه العربية

في فلسطين

ارسل الينا احدهم نسخة من اعلان لمحل يهودي بفلسطين اذاعه « بالعربية » وهاهو ننقله بعنوانه ونصه لا لنفكه القراء ، ولكن لندل العالم الشرقي الى درجة الخطر الذي يحيق بفلسطين :

(علامة « هرويت » مال كفافي

راحفضو منه التقلد

(نرجوكم احفضومنه التقليد كفافي « هروت » المشهوره الذي هم معمولين في انكلتره والذي تعرفت في العجم وفي ــ مزوبوتاميه منذمدت زمان طويل

(نحن نظر المشترية على علامتنا « اليد والفراره » لان « البدوالفراره » قال هروت » ممتازه من نوع الاخر —

(إلا ان على كل كنية تحمل هذه علامة الكف والنوبة تكون الأصل ان هذه ترتيب كثير فافو مال مودة جديدة

(ثماين تحصل في كل فرد الذي يتعاطى اول بابة بطرفكم)

(الشورى — ....)

آخر الاخبار

عن فلسطين

نشرة مكتب اللجنة التنفيذية

١ — زار مكتب اللجنة التنفيذية العربية الرملة واللد ويافا واجتمع بهيئاتها الوطنية واعيان البلاد وكان يشاهد في كل مكان الروح الوطنية والغيرة القومية .

٢ — ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد خمسين جنيها الى المكتب بواسطة الحاج ابراهيم افندي حمزه فنشكرهم على غيرتهم

٣ — سافر وفد من مكتب اللجنة الى الشمال فمر بنابلس واستراح قليلا في جنين وعرج على الناصره ثم واصل سيره الى طبريا فمكث برهة ثم استمر الى حيفا فنام فيها وفي اليوم الثاني سافر الى عكاء وعاد الى حيفا وفي اليوم الثالث عاد فعرج على الناصرة وزار السيد حمدي الحسيني واستراح في نابلس وعاد الى القدس وقد كان يقابل في كل مكان بالترحاب والاكرام والاندفاع في التضحية الوطنية والنشاط لدفع مابقي من الاموال المطلوبة منهم والمخصصة عليهم للوفد مما يدل على ان الجميع شعروا بالحاجة للاتحاد والنهوض كما ان فكرة عقد المؤتمر قد عدل عنها للظروف الحاضرة

٤ — تبرع صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ طاهر افندي الطبري قاضي طبريا بمبلغ ١٥ جنيها دفع منها ٨ سلفا وتبرع السيدان يوسف وعمر رحمه من طبريا بجنيه واحد .

٥ — قرر مكتب اللجنة اعلان الحداد والغاء المعايدات بمناسبة ما اصاب البلاد من نكبات لانه يرى ان الامة العربية لا عيد لها قبل ان تنال مطالبها وسينشر منشوراً عاما بذلك

٦ — جاء تلغراف من شباب عكاء يؤيدون الوفد ويتمنون له النجاح فنشكرهم على غيرتهم

٧ — قابل مكتب اللجنة حضرة السكرتير العام وقدم اليه تقريراً مفصلا لحالة الفلاح ورفع الضرائب عن كاهله وكيف ان العرب غبنوا في قوانين الجمارك والشركات وروعي بها مصلحة اليهود وقد اسند كل اقواله بالارقام والوقائع وسننشر صورا عنه .

وطلب منه ايضا ان ينظر في حضور ضابط البوليس جلسات الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا لمنع هـذا الافتئات او تضطر الى اقامة دعوى في محكمة العدل العليا وبحث معه في اعادة فتح جمعية الشبان المسلمين بيافا

وطلب منـه ايضا ان يوزع على اللجنة التنفيذية جميع تقارير الدوائر والاوامر التي تصدرها الحكومة كما تفعل مع غيرها وقد كان يظهر من حضرة السكرتير العام ارتياح لهذه الابحاث .

٨ — ارسل فخامة المندوب السامي للجنة كتابا يطمئنها على فتح البنك الزراعي وانه قدم اقتراحاته بفتح البنك الى وزير المستعمرات .

جنين — « احبطت الجمعية القروية ، وحضر احرار يافا السادة مدحت الهباب وجودة الهباب وموسى الكيالي ثم افرج عنهم وعادوا الى يافا .

بيت لحم — « حضر وفد من اللجنة التنفيذية وطاف على بيت لحم وبيت جالا لأجل جمع اموال الوفد . وجاء السيد عزة بيبي احد احرار يافا فقبل بكل احترام ثم اطلق فعاد الى يافا.

خان يونس — « تتذمر المدينة من انذار قائمقام غزه لها بتطبيق قانون العقوبات المشتركة لانه ضرب مدير الجمرك من يد مجهولة واللجنة ستهتم بهذا الموضوع .

ـ اهتم مكتب اللجنة لحادثة المنصورة وسأل عن حقيقتها اثناء تجواله وهو لا يزال يتحرى الوثائق .

ـ قرر مكتب اللجنة تعيين السيد فؤاد سابا مستشارا اقتصاديا للجنة .

ـ لقد انهى السيد فؤاد سابا جميع حسابات اللجنة وظهر انه لم يكن هنالك اية شبهة بل ان جميع الاشخاص بريئون من كل الاراجيف وسيقدم تقريرا مفصلا بذلك .

(الشورى — تقول اللجنة ان المندوب السامي كتب الى وزارة المستعمرات يطلب انشاء بنك زراعي . ولكن البنك الزراعي العثماني الذي كان لا يزال في اول الاحتلال على حالة تشكيلاته وتكوينه ، لماذا ... والشورى ؟)

ما أهنالك !

معركة حامية بين الطليان والعرب

انهزام الطليان وجرح سيدي عمر المختار
لمراسل « الشورى » من السلوم

زحف العدو في اوائل رمضان المبارك سنة ١٣٤٨ على المجاهدين الذين بالجبل الاخضر بقوة كبيرة مؤلفة من ٢٠٠ اتومبيل مابين مصفح وغير مصفح و ١٥ طيارة و ١٠٠٠ من الخياله و ٤٠٠٠ من المشاة ظانا انه بهذه القوة يتمكن من القضاء على قوة الوطنيين التي لاتزال حجر عثرة في طريقه ايماحل. والتقى الفريقان (في مدور الزيتون) ودمت المعركة بينهما ستة ايام ورغما عن تلك القوة المذكورة رده اولائك الابطال الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه على عقبيه مذموما مدحورا متقهقرا بدون نظام تاركا في ميدان القتال قتلاه التي لاتحصى بعد مادامت المعركة المدة المذكورة وانتهت بفوز المجاهدين فوزاً عظيما لم يسبق له مثيل اما الغنائم التي تركها في ميدان القتال من سلاح وذخيرة وخيل وبغال وابل فبكثرة زائدة وقد استشهد من المجاهدين ٣٠ او ٤٠ شهيداً تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جنته .

وقد جرح السيد عمر المختار القائد العام للقوات الوطنية جرحا بسيطا في يده اليسرى تمكن معه من الوضوء والصلاة مع الجماعة كما أنه جرح ايضا جرحا بسيطا في جنبه السيد الفضيل ابو عمر احد القواد المشهورين حفظهما الله ورعاها وسنوافيكم بالتفصيلات عند اول فرصة

اشرف الناس • • •

في عدد واحد من جريدة القبس الدمشقية ماياتي :

١ — واثق بك المؤيد العظم حاكم دمشق الاداري الآن ، ذهب الى بيروت اخيراً واخذ ينشط الخواجه ادة رئيس وزارة لبنان على الحركة التجديدية الاصلاحية القائم بها ...

اما ماهي تلك الحركة البديعة فتلك اضطهاد للمسلمين والاعتداء على حقوقهم والغاء مدارسهم وابعادهم عن الوظائف !

٢ — ذو النون بك المؤيد العظم مدير الرسومات العام مشتبك في قضية حقد مع ابن عمه تقي بك المؤيد العظم !

٣ — حكمت محكمة دمشق على ذا النون المؤيد العظم بالحبس ستة اشهر لأنه حقر المحكمة في اثناء نظر قضيته مع ابن عمه ...

٤ — محكمة دمشق حكمت على احمد المؤيد العظم بالافلاس فقط !

٥ — وفي مصر خل خوار من هؤلاء « الاشراف الكرام » يوزع وطنية على الناس بعد ان ثبت عليه التجسس منذ ١٠ سنين على حكومة وطنه العربية لحساب فرنسا وقبض عليه بهذه التهمة وحبس هناك ، ولولا نكبة وطنه بالاحتلال الذي « انقذه » لظل في السجن الى الآن والى الابد !

ردوا الينا الحسيني

حمل الينا البريد عدة رسائل من غزة و يافا وكلها مجمعة على المطالبة بفك اسار الاستاذ حمدي الحسيني الذي لايدرى ولا ندرى نحن ماهو ذنبه

اذا كان الاستاذ حمدي افندي قد اذنب فالمحاكم موجودة فلماذا لايساق اليها ؟

اما اذا كان ذنبه عدم حب الانتداب فقد قلنا مراراً ان كل ذرة من تراب فلسطين ، بل كل ذرة من تراب الكرة الارضية ترفض هذا الانتداب وتستغيث منه

الا لاشيء هنالك يستحق الاستاذ الحسيني من اجله النفي والعذاب . ولذلك لا ننفك ننادي بطلب اطلاق سبيله والاحتجاج على ابعاده

شكر لابد منه

يشكر صاحب هذه الجريدة حضرات الاخوان الذين كتبوا اليه من الحجاز يعربون عن اسفهم لعدم تمكنه من القدوم اليهم مع

احدى فرائد الاستعمار !

ماذا في تونس ؟

كتب الينا من العاصمة العربية الغربية التي تحتضر وبلغت روحها التراق انه سيعقد فيها مؤتمر كاثوليكي عام وان فرنسا ستجعل امير تونس سيدي احمد باي « الحسيني القرشي الهاشمي » تضع ذلك المؤتمر تحت رعايته !!!

كل شيء سمعناه الا مثل هذا ، فاين عقول الفرنسيس ، وكيف سمح ذوقهم — وهم دعاة اللادينية وحماتها واساطينها واركانها — بارتكاب مثل هذا العمل المدهش ؟

وابن يخبي وجهه الشيخ قدور بن غبريت داعية فرنسا في الشرق والغرب ؟

شيء عن اليمن

أتتنا رسالة ضافية من حضرة « علي احمد محمد العري الحادي » من اهالي بني حماد في اليمن يقول انه لما كان في عدن كان يسمع من اعوان الاجانب دعاية شديدة ضد حكم جلالة الامام يحيى ، ولكنه لما سافر الى وطنه بني حماد في اليمن وجد الامور على عكس مايقوله اولئك الدعاة وان البلاد اليمانية تسبح في امان الله وعدل الامام ويكفي جلالته فخراً انه حال دون تدخل الاجانب في بلاده

مولانا شوكت علي

في افريقية

ذكرنا في عدد سابق ان مولانا شوكت علي الزعيم الهندي الكبير قد زار الجاليات الهندية في افريقية ، ونقول الان ان حضرة الشيخ احمد طه المختاري الرحالة اليماني كتب الينا من بلدة كبالة في اوغندا يقول انه لما وصل الزعيم الى تلك الجهات ادى الصلاة في الجامع الكبير وخطب في الهنود وجميع المصلين يحضهم على عداوة الانكليز ولكنه اخطأ في كلام وجهه الى ملك الحجاز ونجد فلم يرض عن كلامه اغلب السامعين . وقد دارت مناقشة بين حضرة الرحالة وبين الزعيم بشأن حملاته على حكم ابن سعود فقال مولانا شوكت علي انه يريد الحكم الجمهوري للحجاز فلم يوافق الحضور على كلامه وقال احد الاوغانديين الذين حجوا في العام الماضي انه ادى الفريضة فوجد الحجاز يتمتع في ظل ابن سعود بالخير العميم

معارضة شريفة

اذاع الاستاذ حمدي افندي الحسيني « ضيف » الناصرة منشوراً حمل فيه على الوفد الفلسطيني حملة شعواء نتقبلها بكل ترحيب وتقدير

قد يستغرب منا القاريء هذا الانقلاب بعد ان كتبنا في العدد الماضي بشأن خصوم الوفد ما كتبنا ...

ولكن لا غرابة هنا ، لان حملة الاستاذ الحسيني لم تكن لأنه يريد عضوية في الوفد ، ولا لكونه يسعى الى غنيمة بالانتماء للوفد ، ولا لأن عضو الوفد الفلاني يجب ان لا يكون او ان فلانا الذي لم ينتخب يجب ان يكون !

لا ، لم يكن هناك اي شيء من هذا ولكن الاستاذ يقول ان هذا الوفد يرضى باقل من الاستقلال التام وهو يريد الاستقلال التام المطلق

فالفرق بين « عداء » الاستاذ حمدي للوفد والعداء الذي يقوم به غيره ان هذا يريد لوطنه كل شيء ، واولئك الاعداء لا يريدون لوطنهم شيئاً ، بل يريدون لانفسهم مايشبعها من تحفة فارغة ولو ماتت الأمة وهلك الوطن !

لذلك لانخشى عاقبة خصومة السيد حمدي الحسيني ما دامت كذلك ، بل اننا نرحب بها ونرجو الله ان يكثر من امثاله بين الخصوم المخلصين بارك الله فيه

مجلة ذي أوريانت

انتهى الينا العدد الاول من هذه المجلة الفلسطينية التي تصدر شهريا بالقدس باللغة الانكليزية في خمسين صفحة كبيرة مطبوعة طبعاً متقناً وحافلة بالموضوعات الفلسطينية والشذرات العربية

وقيمة اشتراك ذي اوريانت ٤٠ قرشاً في السنة و ٢ دولار بالعملة الاميركية وعنوانها

لقـــــــد عادوا • • •

كان المسيو تشيتشرين وزير الخارجية الروسية قدم الى لوزان سنة ١٩٢٢ في اثناء انعقاد معاهدة الدول مع تركيا واقام باوتل سافواي . فاذا بحبيب بك لطف الله يجاءه ومعه « المونسنيور» ايصافي الخوري وزارا تشيتشرين . ولم يعرف الوفد السوري بذلك . وبعد يومين زار الوفد السوري المسيو تشيتشرين فسألها عن آل لطف الله فدحهم واثنيا عليهم ثم سأله عن سبب سؤاله هذا فقال لها : ان حبيب لطف الله قال لي ان اهل سورية قاطبة يريدون اخاه ميشل ملكا على سورية وهو يلتمس مساعدة الروسية على اتمام ذلك . فتحير الامير شكيب واحسان بك في الجواب لكنهما تخلصا بأن قالا له : ان « البرنس » حبيب لطف الله شاب طيب لكنه يغلي فيه دم الشباب والحقيقة انه ليس اخوه مرشحا لعرش سورية ولا اهل سورية الآن مهتمون بترشيح احد للعرش قبل تحرير بلادهم . وان الامير ميشل لطف الله لا علم له بكلام اخيه هذا

ثم كتب الامير شكيب الى المرحوم نجيب بك شقير هذه القصة وطلب منه ان يقول لحضرة رئيس اللجنة التنفيذية ان اموراً كهذه هي مضرة والوفد السوري يعترض عليها فليمنع « البرنس » ميشل اخوه من مداخلات كهذه . فجاء نجيب بك شقير الى حضرة « البرنس » ميشل واطلعه على مكتوب الامير شكيب وبين له عدم مناسبة هذه الاقوال من اخيه حبيب . فبدلا من ان يعترف بخطأ اخيه كان جوابه ان تشيتشرين يكذب !

فتأملوا ياعباد الله وقولوا الحق : لأي سبب تشيتشرين يكذب على لطف الله ؟ واي عداوة له لاولاد لطف الله ؟ وهذه كانت اول مرة عرفهم بها . وأي غرض لوزير خارجية السوفييت في اختلاق رواية كهذه على حبيب لطف الله وسؤاله الوفد السوري عن هذه القضية ؟ ؟ !

ولعل ميشل لطف الله لو نوقش الحساب على كلامه هذا يعود فيكذب كذبة اخرى ويزعم انه لم يقل ان كلام تشيتشرين كذب . وربما ينكر ان يكون قال ذلك لنجيب شقير ولو كان نجيب شقير صديقه وامين سره . وربما يقول ان الوفد السوري هو الذي اخترع هذا الكلام ولم يقل تشيتشرين ما زعمه الوفد . ولماذا لعمري يختلق على لطف الله كلاما كهذا ولم يكن ادنى خلاف بينهم في ذلك الوقت . ولقد مدح الوفد آل لطف الله امام تشيتشرين وقال فيهم كل خير . ثم ان تشيتشرين وان كان مصابا بمرض السكر فانه لايزال حيا . فما على المشتبه الا ان يسأله : أقال له حبيب لطف الله ان اهل سورية يريدون اخاه ميشيل ملكا عليهم ام لا .

فمن هنا يتضح ان اولاد لطف الله يحلمون بعرش في سورية من سنة ١٩٢٢ . لا بل يحلمون بامارة لبنان من ١٩٢٠ وهي التي لارقص الجنرال غورو اعطاءهم اياها ارادوا ان ينتقموا ويبيتوا لفرنسا اهميتهم فاغتنموا فرصة تذاكر الوطنيين السوريين في عقد مؤتمر في اوربا فانضموا اليه واوهموا الناس انهم وطنيون . والحقيقة انها لم تكن إلا مناورة ولم تكن إلا خدعة ولم تكن إلا سياسة شد وارخاء ... وقد ظهر فيما بعد انها كذلك بما ثبت من وجود صلات خفية بين أولاد لطف الله وسفارة فرنسا بمصر وبينهم وبين المسيو ب ... في الخارجية وغيره ومن استخدامهم ذلك الصحفي السوري الى حكومة فرنسا ثلاث سنوات متوالية ... ١٠٠ جنيه شهريا ليمهد لهم الطريق في باريس

وقد ينكر ميشيل لطف الله مسألة اخرى وهي انه سنة ١٩٢٤ في أثناء وزارة هريو ... صحفي فرنساوي الى جنيف يقال له ... وتعرف الى الامير شكيب ... مطالب الاستقلاليين السوريين ... المسيو هريو لأنه صديقه ... شكيب بمطالب السوريين ... لي هنا زميل البرنس لطف الله فقال ... وبيدا ذكر معه ايضا ...

وجرت المذاكرة وقال ربو انه سيخبر هريو بكل ماقيل له . ولما انصرف الصحفي الافرنسي خرج الامير شكيب والامير لطف الله من أوتل « دبيرغ » فلما صارا عند الجسر الذي امام الاوتل قال لطف الله للامير شكيب : أتعطيني قولا انا اذا اتفقنا مع فرنسا وصارت حكومة وطنية في سورية نكون نحن الثلاثة Triumvirat انت والشيخ رضا وانا ونتولى الحكومة ؟

فغضب الامير شكيب وقال له : بالك انت الآن بهذا . اوصلني الى البيدر وسمني حيدر كما يقول المثل

فلما رأى لطف الله استياء الامير شكيب من هذا السؤال قال له : طيب احسب اني لم اقل لك هذه القصة .

وحافظ الامير شكيب مدة طويلة على هذا السر حتى بعد الخلاف ولولا اختلاق لطف الله عليه لرجا لم يقله لأحد . ولا يزال الى الآن يكره اذاعة امور فعلها لطف الله واقوال قالها امامه في اوروبا او بغتة في بعض مجالسه وهو يقولها وذلك حرصا على عدم اثارة ضغائن طائفية .... مع ان هذه الاقوال عليها شهود من عرب وافرنج

ولما كان الوفد السوري في باريز سنة ١٩٢٦ بالمذاكرة مع حكومة فرنسا رأى لطف الله عجزه عن اقناع رفيقيه ارسلان والجابري بمطالب فرنسا . ونظرا لكونهما اثنين وهو واحد فلا اكثرية له . فتصور حيلة مستغربة وهي ان يرسل الى جبل الدروز فيأخذ وكالة جديدة بالمفاوضة منحصرة فيه وفي الامير شكيب . فيصير التفويض لاثنين ارسلان ولطف الله . ويتم اخراج الجابري . وبذلك لايبقى اكثرية بل يبقى صوت بإزاء صوت . وكان لطف الله يرى ان صوته ارجح بناء على كونه هو الرئيس . وهكذا يتم له مايريد . فكتب لطف الله الى المرحوم نجيب شقير بمصر والمرحوم كتب بذلك الى جبل الدروز فورد على الامير شكيب برقية من القدس تنبه عما جاء من سكرتير اللجنة بمصر الى زعماء الثورة من طلب حصر التفويض في اثنين بدلا عن ثلاثة . ففهم الامير شكيب الحيلة وابرق بأنه لا علم له بهذا الامر وانه لا يقبله اصلا وانه لابد من وجود الجابرى معه . ثم أخبر الامير شكيب زميله الحقيقي احسان بك بما وقع وكانا قد رجعا من باريز الى جنيف . فتلفن احسان بك الجابري الى ميشل بك لطف الله في باريز يعاتبه على ما فعل فانكر تماما

فانه يجد الانكار سهلا بسيطاً ولو كان المحسوس يشهد عليه

فيعلم الانسان من هذا وغيره ان اولاد لطف الله من اول دخولهم في قضية سورية لم يقصدوا الا ان يتصيدوا امارات او رئاسات . ومن اغرب الامور ان نجد بعض الناس يثبتون هذا الامر الذى هو اشهر من شمس الضحى . فاذا يريد الناس دليلا اقطع من سعي اولاد لطف الله في السنة الماضية بالحصول على رئاسة جمهورية لبنان مما يشهد به مئات الوف من الخلق . افيعد هذا من حاجة الى دليل وبرهان ؟ ايقيم الناس ادلة على امور يشهد بها التواتر ويعترف بها اصحابها انفسهم ؟

افتريد دليلا على غرام اولاد لطف الله بالوظائف اسطع من قضية سفارة الحجاز في رومة ؟ لم يعترف ملك الحجاز ونجد بامارة اولاد لطف الله ولا بسفارة حبيب عن الحجاز في رومة . والى هذه الساعة السفارة مفتوحة في شارع Po في رومة نمرة ٢٢ وحبيب مصر على انه سفير الحجاز ونجد . وعلى بطاقته محرر انه « ممثل ملك الحجاز ونجد » ولو انكره ملك الحجاز ونجد . . فماذا يريد الناس من الادلة بعد هذا ؟

ويحاول المضللون ان يجعلوا ميشل لطف الله غير مسؤول عن اعمال اخويه !

وكل من يعرف مصر وله ادنى خبرة باهلها يعلم ان الاخوة الثلاثة كأنهم شخص واحد وان ميشل هو الآمر الناهي فيهم لا ينازعه ولا يخرج عن امره احد من اخويه . هذا علمنا ان كل ... عرفت الاخوة الثلاثة

يعرف ان غرامهم بالامارات والرئاسات هو عند الثلاثة بدرجة واحدة وانهم متساوون في العظمة والكرامة ...

فهذا جواب على مزاعم ميشل بك لطف الله الى مراسل جريدة « البريد » الصادرة في امريكا الجنوبية بأنه لا يقبل عرش سورية ولا يبغي منصباً ! ! !

لا يقبل لطف الله عرش سورية ! هذه نيانرو من اغرب ماتمثل في هذه الدنيا . فكأن السوريين وضعوا هذه المسألة موضع المذاكرة ! حتى يرفض لطف الله العرش . فما اجدر هذه المهزلة بقلم باهر كقلم الاستاذ عباس حافظ ليوفيها حقها من الوصف ويقتع مرائر الخلق من الضحك !

واما طعن لطف الله بالامير شكيب وزعمه انه تساهل مع فرنسا في بروغرامه المعطى الى جوفنيل سنة ١٩٢٥ فجوابه ان هذا البروغرام والمكتوب الذى ارسله الامير شكيب الى اللجنة قد نشرا في الشورى مرتين فلا نحتاج الى نشرهما مرة ثالثة . وانه من مراجعته البروغرام يظهر افتراء وتزوير الذين اتهموا الامير شكيب بالتساهل

ولماذا يتساهل الامير شكيب مع فرنسا يا لطف الله ؟

اترى الامير شكيب طالبا وظيفة ام مالا من فرنسا ؟

فانت ادرى بمحلك من القرب الى بعض اركان الخارجية الافرنسية ماذا ينطوي عليه الفرنسيس نحو الامير شكيب . . .

وانت انت بنفسك لك عادة ان تنصح الامير شكيب ان يحتاط لحياته وتقول له : سمعت من بعض الفرنسيس بعض اشياء . . . فانتبه جيداً من ان تقع في يدهم لأنك اذا وقعت فانت لاتشبه احداً آخر بل Votre Affaire Est Faite هكذا بالحرف

وصديقك توفيق اليازجي يخبرك انه لما اوقفته حكومة امريكا في ميناء نويورك واخذوا يسألونه عن رجال الحركة الوطنية السورية كان اكثر سؤالاتهم عن الامير شكيب . ولقد سمع اليازجي كتابا طويلا يتلى على مسمع منه متضمنا ماتزعمه سفارة فرنسا بحق الامير شكيب

ولما علم سفير فرنسا في واشنطون ان رئيس الولايات المتحدة قد يقابل الامير شكيب ذهب واحتج ومنع هذه المقابلة برغم اصرار المستر بوراه رئيس لجنة الخارجية على المستر كاوج ناظر الخارجية . وكتب المستر كاوج الى المستر بوراه كتابا يبين له فيه موانع هذه المقابلة

ولماذا الامير شكيب ارسلان لا يقدر ان يذهب الى سورية ولا الى أى محل يخفق فوقه علم فرنسا ؟ — او علم انكلترة — وانت يالطف الله تذهب الى حيث شئت ناعما مستريحا من تلك البلدان التي تخفق فوقها هذه الاعلام كأنك في بيتك ؟

ام تقول ان هذه مناورات يعملها الامير شكيب كما قلت في باريز مؤخراً . تحسد الامير شكيب حتى على نفيه وتغريبه . فهل تظن ان الناس تصدقك عندما تقول هذا الهذيان ؟

ولماذا لم تقبل فرنسا بروغرام الامير شكيب المعطى الى جوفنيل مادام هذا البروغرام فيه هذا التساهل كله ؟

ولماذا لا تمدح الجرائد الفرنسوية وجريدة الطان الامير شكيب كما تمدحك انت ولماذا يصفونك بالاعتدال ويصفونه بالتطرف ؟ افليس الخصم اعلم بخصمه ؟

ولماذا لم يكتب الفرنسيس كتابا عن سورية الا وصفوا رجال الوفد السوري بالتطرف وبطلب استقلال سورية التاجز واولهم الامير شكيب . افانت وحدك كشفت خبيئة ان الامير شكيب متساهل مع فرنسا . كشفتها انت وحساده الملومون ؟ ولعلك كاشف خبيئة ثانية كانت مكتونة . وهي انك انت وطني حقيقي استقلالي !!!

مصر — احد قراء الشورى

من جاوه

حمل الينا البريد رسالة من حضرة السيد عبدالله بن صالح باوزير نزيل بلدة بومى ايو بجاوا يصف فيها شدة تأثر العالم الاسلامي في الشرق الاقصى على فلسطين وما حل بأهلها المساكين ثم حمل بشدة على السياسة الانكليزية التي سببت هذا الشقاء للبلاد المقدسة

الجلاد في بغداد !

قالت المستقبل البغدادية الغراء :

« وصل العاصمة حمدي الجلاد . وخوص اصحاب السوابق في سورية فقد كان مديراً للشرطة في دمشق فركب العنف والقسوة الى مطاردة الوطنيين هناك . وما ترك صغيرة او كبيرة الا اقدم على ارتكابها . وهو اليوم في بغداد يمرح بفروة الطاووس ليخفي بها طباع العقرب . فهل (لابي قبيس) الاستاذ عز الدين علم الدين . ان يسعى لاقامة حفلة تكريم) يمجد فيها صديقه الجلاد ؟ ام ان ... الكذب قصير في هذا الموقف ؟ ... »

(الشورى — لقد احسنت الزميلة ... واجادت في القول ، فالجلاد كان من اشنع ... على سورية لحاه الله

ولكن المهم هنا هو : كيف يجوز ... علم الدين الذى يدعي انه من نسل ... الحجارة » ان يحتفي بأكبر جان على ... العربية ؟ انغضب صحف العراق ... ولا يغضب لها السيد عز الدين ؟ !

اللهم هذا منكر لايرضيك ولا حول ولا قوة إلا بك)

انضمام صاحب الشورى الى جمعية الرابطة الشرقية

لما جرى توديع سعادة رشيد ... قنصل العراق العام السابق في مصر ... الرابطة الشرقية واعلن سعادته انضمامه الى عضوية الرابطة انضم كذلك صاحب هذه الجريدة . وقد تفضلت الرابطة بقبول هذا الانضمام وكتب سعادة وكيلها الاستاذ ... شفيق باشا الى صاحب الشورى الكتاب التالي :

مصر ١٧ فبراير سنة ١٩٣٠

حضرة الخ

أتشرف بان اخبركم ان مجلس ادارة جمعية الرابطة الشرقية تلقى مع السرور تقدمكم للانضمام الى الجمعية في جهادها الكريم وقرر قبول الطلب بجلسة ١٩ فبراير سنة ١٩٣٠ وتفضلوا بقبول وافر احترامي

وكيل الجمعية احمد شفيق

من اول غزواته • • •

كسروا عصاته !

هذا المثل العامي يقال عند ابتداء ... في مشروع فيخلط فيه خلط العبط ...

خطر لنا ان نركب اتومبيل ... الحكومة المصرية الذي يأتي من ... الى القاهرة فقلنا لنجرب هذا فلعله اسرع من الترام ، واخذ الكمساري ٣ قروش من محطة عزب شبرا الى ميدان الخازندار مع ان الترام يأخذ ٦ مليمات !

ولكن الذي يريد السرعة لاينظر عند اللزوم الى هذا الفرق مع انه باهظ

وجرى الاتومبيل على بركة الله . ولما وصلنا الى جوار كبري شبرا اذا به يلج بين الحارات الواقعة خلف محطة العاصمة : هذا بدلا من ان يجتاز الجسر الى ميدان المحطة !

فسألنا قاطع التذاكر : هل تاه السائق ؟ فقال لا ! وانما جاء هنا ليأخذ شوية بنزين !! وفي الحقيقة اننا ضحكنا لهذه العملة ضحكة لو سمعها معالي عبدالحميد باشا سليمان مدير السكك الحديد التي تملك هذا الاتومبيل لضحك من شدة الخجل !

وقد استوقفنا تلك السيارة قبل ان تتغلغل بنا في الحارات وغادرناها الى الترام قائلين : مالنا بركة إلا انت ..

تأييد لاهل فلسطين

وتكذيب للكذاب !

نشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة بقلم المستر بونتر يسخر فيها بالمزاعم الواردة في الرسالة التي نشرتها الجريدة عينها قبل ذلك بيوم للسر مارتن كونواي وقد حاول أن يخفف فيها من شأن دعوى العرب وحقوقهم بقوله ان اهل فلسطين منقسمون على انفسهم فنفى المستر بونتر ذلك وأيد حقوق اهل فلسطين بادلة كثيرة